



المركز اللبناني للتنمية والتطوير  
Lebanese Center for Development

# المفيد (41)

2019

20 - 10

آذار



وحدة سياسات المستقبل

إعداد: أ. عمار سعادة



## فهرس

الموضوع	الصفحة
1- <u>الشأن اللبناني</u>	3
أ - سياسة	
. مصالحة ريفي - الحريري	3
. مؤتمر بروكسل 3	4
. سجال الحريري - باسيل	5
ب - فساد	
. تزوير الشهادات	7
ت - تربية	
. تقييم الطلاب اللبنانيين	8
ث - مواقف ومبادرات	
. فطور ل"أمهات" الأيتام - النجاة	9
. إستقبال جمالي	10
2- <u>أخبار خارجية</u>	11
. مجزرة Christchurch	11
. الشهيد المقدم عمر أبو ليلى	13
. أزمة حكم بوتفليقة	14
. قضية ال Brexit	15





- 3- أهم الدراسات ..... 17
- أزمة الإنتخابات الجزائرية ..... 17



**1- مصالحة ريفي - الحريري****مصالحة ريفي-الحريري تنهي خصومة ثلاث سنوات، وترسم معالم معركة "الفرعية"**

قبل شهر من موعد الإنتخابات الفرعية في طرابلس، إتمام مصالحة حسمت من خلالها موازين اللعبة الإنتخابية في طرابلس بشكل شبه نهائي. إنها مصالحة ريفي - الحريري التي أنهت مفاعيل ثلاث سنوات من الخصومة السياسية والهجوم العنيف المتبادل بين الطرفين. نسجها عراب اللقاء الوزير السابق رشيد درباس بجهود كبيرة من الرئيس فؤاد السنيورة الذي فتح منزله للمصالحة، وأقنع ريفي بعدم الترشح في طرابلس وبدعم ديما جمالي، وهذا ما حصل بفعل إتمام المصالحة، سيما أنّ ريفي كان يشكل خطرًا فعليًا على جمالي، منذ تلويحه بنية الترشح لتحويل المناسبة معركة إنتخابية في إطار تحديد الأحجام .

لقاء المصالحة الذي لم يسبقه إعلانٌ لموعد عقده بدا صادمًا ومفاجئًا، لكنّه في المضمون، هو لقاءً متوقّع، ويندرج ضمن المسار الطبيعي لمسعى "سعودي" قديم، بإعادة اللحمة بين الرجلين "السنينين" المتخاصمين، وربما بفعل "نصيحة" سعودية للحريري، في زيارته الأخيرة للمملكة، من أجل اللقاء مع الجنرال المتقاعد في سبيل لملمة الشمل السني.

قبل هذا اللقاء، عُقدت لقاءات ثنائية عدّة بين السنيورة وريفي، ناور فيه الأخير من أجل إيجاد مخرجٍ لإتمام المصالحة التي سينتج عنها سحب ترشحه المفترض. في الشكل، يقال أن ريفي إشتراط لإتمام المصالحة عقد اللقاء في بيت "وسيط" لا في " بيت الوسط " حيث معقل الحريري، وكان له ما أراد، فتم اللقاء في دارة السنيورة.

أما في المضمون ووفق ما أشارت إليه معلومات صحفية، قدّم ريفي طرحًا بالتوافق على ترشيح شخصية قويّة، تعبّر عن خطّ طرابلس السياسي وترفع صوت أهلها، بدلًا من جمالي. وواحد من الشخصيات المطروحة كان النائب السابق مصطفى علوش. غير أنّ هذا الطرح جوبه برفض الحريري، وعدم نيّته بالتنازل عن ترشيح جمالي، التي أعطاهها كلمةً غير قابلة للمحو، رغم الوضع الحرج الذي واجهه تبني الترشيح "السريع" لجمالي، حتّى داخل البيت المستقبلي.





## ـ مرشحون على درب التحدي الصعب يرفضون التزكية، و"المشاريع" تدرس خيارها

بالرغم من أن هذه المصالحة فرضت حقيقتها على جميع المرشحين والطامحين. وبددت كثيراً من حظوظ فوز الآخرين غير جمالي، إلا أن ذلك لم يثن بعض المرشحين عزمهم على خوض غمار "الفرعية". وأبرزهم مرشح المجتمع المدني يحيى مولود، المرشح الرسمي الوحيد للانتخابات الفرعية ( لحد ال 20 من آذار) ، و سامر كباره ابن شقيق النائب مجد كباره، الذي ترشح رداً على طريقة فرض جمالي على ابناء طرابلس بحسب ما أعلن، فضلاً عن الصحافي عمر السيد.

أما الخصم الأبرز لجمالي و صاحب الطعن بهذا المقعد أي طه ناجي، وبعد أن جرى التداول في الإعلام حول مضي ناجي نحو الاعتكاف عن المعركة، مع الامتناع الكبير الذي حملته لائحة الكرامة من قرار المجلس الدستوري الذي حرّمه من فوز طبيعي كما تعتبر اللائحة... فإن ناجي لم يحسم خياره بعد لجهة اتخاذ قرار الترشح، ولعل أن الخيار الذي سيتخذه، سيحسم نتيجة المعركة بلا شك، كونه المرشح الجدّي (القوي) الوحيد في وجه جمالي.

## 2- مؤتمر بروكسل 3

### الحريري فكك " لغم " بروكسل، وحذر من ازدياد أثر أزمة النازحين على لبنان

جاءت مخرجات مؤتمر " بروكسل 3" الذي استضافته العاصمة البلجيكية بروكسل بين 12 و 14 آذار على قدر ما طلبه لبنان. فلقد رُصدت له الأموال التي طالب بها بعدما قدّم الرئيس سعد الحريري خطاباً يتوافق بالشكل مع موقف المجتمع الدولي، على الرغم من أنه لا يتوافق بالمضمون مع الموقف اللبناني الذي اتفق عليه سابقاً في البيان الوزاري. الحريري الذي تكلم بإسم لبنان في المؤتمر، حمل خلال المؤتمر خطاباً يمكن القول إنه "غامض"، إذ حاول من خلاله المزج بين الموقفين الغربي والروسي، على الرغم من تناقضهما، فأشار إلى العودة الآمنة إلى وطنهم وفقاً للقوانين والمعاهدات الدولية، مكرراً ما جاء في البيان الوزاري لحكومته، وأيضاً لجهة العمل مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على أي مبادرة عملية تضمن العودة الآمنة لهم بما في ذلك المبادرة الروسية.

الحريري الذي قرع على مسامع المؤتمرين جرس التحذير من ازدياد أثر أزمة النازحين على الاقتصاد اللبناني، نجح وفقاً لمصادر حكومية في طمأنة المجتمع الدولي، لافتةً (أي تلك المصادر) إلى أن "المشاركة في المؤتمر لم تكن مهمة سهلة، في ظل التحفظات الدولية على سياسات لبنان، إلا أنها تكلفت بالنجاح بدليل تجاوب المجتمع





الدولي مع مطالب الدولة اللبنانية، التي طلبت نحو 3 مليارات دولار، على الرغم من أن الرقم النهائي لحصة لبنان لم يعرف بعد، من أصل 7 مليارات تم رصدها للنازحين خلال المؤتمر."

وعن السجال الذي تولّد نتيجة تجاهل دعوة وزير شؤون النازحين صالح الغريب إلى المؤتمر، حيث تم استبعاد الوزير الغريب عن الوفد اللبناني من خلال عدم دعوة منظمي المؤتمر له أولاً، ومن خلال عدم ضم الرئيس الحريري له إلى وفده ثانياً، فلبنان لم يكن بقادر على الوقوف في وجه الرغبة الأوروبية في استبعاد الوزير الغريب، تحت طائلة عدم التجاوب مع المطالب التي حملها الوفد اللبناني إلى بروكسل، خصوصاً أن مؤتمر بروكسل كان قد استبعد أصلاً سوريا عن المؤتمر.

وبذلك تم استبعاد الوزير الغريب صديق النظام السوري، خوفاً من أي تناقض أو تضارب في الموقف اللبناني، الذي بدا منسّقاً بين أعضاء الوفد، خصوصاً بين الحريري ووزير التربية والتعليم العالي أكرم شهيب (الحزب التقدمي الاشتراكي) ووزير الشؤون الاجتماعية ريشار قيومجيان (القوات اللبنانية)، الذين يجمعون على تحميل النظام السوري مسؤولية تأخر عود النازحين لحد اليوم.

أوضحت " المديرية العامة للأمن العام " أنه اعتباراً من أيار 2018،  
تاريخ آلية العودة التي نظمتها المديرية العامة، بلغ عدد " النازحين "  
السوريين العائدين إلى بلادهم حتى تاريخ 19 / 3 / 2019 :  
172046 نازح.

المصدر: توضيح للأمن العام عن عدد النازحين العائدين إلى سوريا، lbcgroup.tv، 20/3/2019.

### 3- سجال الحريري - باسيل

خلاف الحريري-باسيل يطفو بقوة على سطح السجال الإعلامي

ملاكمة سياسية عنيفة بين " التيار الوطني الحر " و"تيار المستقبل شهدها الثلث الثاني من شهر آذار، فلقد بدا كلام رئيس" التيار الوطني الحر "الوزير جبران باسيل في مناسبتتي ذكرى 14 آذار (حرب الإلغاء 1989 وانتفاضة 2005)، والذي ذهب





خلاله إلى حدّ التهويل بـ"فرط" الحكومة حين قال إما عودة النازحين أو لا حكومة، وإما طرد الفساد عن طاولة مجلس الوزراء أو لا حكومة، وإما صفر عجز كهرباء أو لا حكومة"... وكأنه نقطة الزيت التي صُبت على النار فأضرمتها.

هذا الكلام، والتهويل بـ " لا حكومة" إستدعى هجوماً قاسياً من نشرة تلفزيون المستقبل على الوزير باسيل من دون أن تسميه، متهمه فريق باسيل بتقديم أوراق اعتماده للممانعة، والهرولة نحو نظام الأسد، وأن ادعاء البطولات داخل مجلس الوزراء في وقف الصفقات والمناقصات هي مزحة سمجة.

**فما هي الأوجه المفترضة للتباين الحاصل بين الحريري وباسيل؟**

### أ- "النازحين" السوريين

بحسب مطلعين على موقف الوزير باسيل، فإن مؤتمر بروكسل الذي مثّل فيه الرئيس الحريري لبنان، شهد سلة شروط ومطالب للدول المانحة من شأنها أن تضرب كل العصب الحكومي كونها مناقضة لمبادئ الحكومة وثوابتها، حيث نقل طلب الدول المانحة، وعلى مسمع من رئيس الحكومة، تأمين إجازات عمل للنازحين السوريين وإقامات في اعتبارهم نازحين يتمتعون بحقوق معترف بها دولياً. وذلك بعدما تمّ الربط بين أموال "سيدرا" وشروط تحويل جزء من الاستثمارات لمصلحة تشغيل يد عاملة سورية.

لكن وبرغم التباين بين العودة الطوعية ( أو العودة بضمانات ) التي ينادي بها رئيس الحكومة، والعودة الآمنة التي يتمسك بها التيار الوطني الحر، برز موقف لافت لرئيس الحكومة في يوم عشرين من شهر آذار، لاقى فيه موقف رئيس الجمهورية، حيث " أكد (الحريري) أن "لبنان لم يعد يتحمل اعباء النزوح السوري وهي اعباء هائلة"، وأشار الى ان "سياستنا هي العمل على عودتهم في أسرع وقت ممكن". ورأى الحريري ان " المبادرة الروسية تبحث في خطوات لضمان العودة الآمنة والكرامة للنازحين كقانون العفو العام وتجميد التجنيد الإجباري لسنتين". (1)

### ب- مجلس الإنماء والإعمار

في حين لاقى التباين في تعيينات المجلس العسكري طريقه إلى الحل، غير أن الخلاف انسحب إلى تعيين آخر، وهذه المرة التباين بين الرئيس الحريري والوزير باسيل، والسبب هو التعيينات في مجلس الإنماء والإعمار. فبحسب ما نقلت قناة

(1) المصدر: موقف لافت للحريري، tayyar.org، 2019/3/21.





"الجديد" عن مصادر، فإن رئيس الحكومة سعد الحريري يسعى لتعيين مستشاره للشؤون الاقتصادية والمالية نديم المنلا في رئاسة مجلس الإنماء والإعمار، غير أن باسيل لا يبدي إيجابية في الموضوع، بسبب الخلافات بين الأخير ووزراء ونواب "التيار الوطني الحر"، أما السبب الثاني فيمكن في طلب باسيل توسيع عدد أعضاء المجلس من 7 إلى 11 إضافة إلى الرئيس، وهو الأمر الذي يرفضه الحريري.

### \_ اشتباك الحريري - باسيل... مسرحية ؟

من الواضح أنه مهما ارتفع سقف الخطاب بين الرئيس الحريري والوزير باسيل، فإنه لن يصل أقله في هذه المرحلة الى الانفجار الكامل، فالطرفان محكومان، بحكم الضرورة السياسية والحكومية، بإعادة ربط العلاقة بينهما، وترميمها ولو على مضمض، ليس على اساس إعادة اللحمة إلى ما كانت عليه الحال في السنوات الاخيرة، بل على اساس "تنظيم الخلاف".

من هنا، فإن استمرار الاشتباك بين الحريري وباسيل يبقى بعيداً عن التحليل السليم، وهو إن حصل لن يصمد أكثر من ساعات (وهو ما حصل)، قبل أن تمحو المصالح المشتركة الأحقاد من القلوب.

لكن وأبعد من ذلك، ذهبت بعض التحليلات إلى وصف هذا السجال بالاشتباك "المسرحي"، فالسجال من إخراج باسيل الذي يصرّ على أن تكون الحصّة المسيحية من التعيينات من نصيبه وحده، من دون إشراك أيّ فريقٍ بها، وخصوصاً القوات اللبنانية وتيار المردة. لذا، كان اتفاق مع الحريري، المحرج تجاه حلفائه المسيحيين، على افتعال اشتباكٍ مرحليّ يظهر الحريري غير راضٍ على التعيينات، بدليل سجاله مع باسيل، قبل أن تعود المياه الى مجاريها بين الإثنين بعد تمرير التعيينات.

### 4 / 2 \_ فساد

#### - تزوير الشهادات

آخر فصول الفساد و الشهادات المزورة... "مهندس بـ500 دولار"

(2) بعد الأخبار المتداولة في منتصف هذا الشهر (آذار) عن قيام جامعتي صيدون

(2) المصدر: آخر فصول الشهادات المزورة... "مهندس بـ500 دولار"، lbcgroup.tv، 2019/3/20. (بتصرف)







والـAUL بتزوير شهادات، مسلسل تزوير الشهادات الجامعية تابع، فقد أصدرت قاضية التحقيق الأولى في الشمال "سمرندا نصار" إثر التحقيقات 7 مذكرات توقيف بحق أفراد شبكة في شمال لبنان قامت بتزوير شهادات جامعية لأهم الجامعات في لبنان: " الجامعة اللبنانية ، AUB ، LAU ، NDU" ، حيث قامت هذه الشبكة بتزوير أختام الجامعات المذكورة، من دون معرفة إدارتها، أو تواطؤ أحد موظفيها.

الرأس المدبر في الشبكة هو الموقوف " ش غ " عثر في هاتفه الخليوي على صور شهادات مزورة وعلى مكالمات مع زبائنه أي طالبي الشهادات المزورة.

في الشبكة أيضاً، مديران لمهنيّتين في الشمال أوقفوا بجرم التواطؤ مع شبكة التزوير ولمشاركتها في تزوير شهادات TS.

في التحقيقات تبين على سبيل المثال لا الحصر أن الموقوفين باعوا شهادة الهندسة بـ \$500 فقط. وبحسب المعلومات، هناك موظف في وزارة التربية متواطئ مع الشبكة، قام بختم الشهادات المزورة بأختام الوزارة. الشهادات المزورة، ختمت أيضاً بأختام وزارة الخارجية والمغتربين والهدف هو استعمالها في الخارج.

في موازاة ذلك وبسبب تورط موظفين كبار في وزارة الخارجية والمغتربين بملف تزوير الشهادات، وجه الوزير أكرم شهيب كتاباً إلى وزارة الخارجية والمغتربين لتبليغ السفارات والبعثات الدبلوماسية بتكليف موظفة جديدة للتوقيع على مصادقة وزارة التربية والتعليم العالي على إفادات متابعة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، وطلب إليها الوزير تبليغ مضمون الكتاب إلى السفارات والبعثات الدبلوماسية المعنية، لأخذ العلم من أجل أن تعتمد هذه السفارات المصادقة في شكلها الجديد المذكور للتدقيق في الوثائق التي تُقدّم إليها.

### 4 / 3 \_ تربية

#### - تقييم الطلاب اللبنانيين

#### طلابنا بين الأكثر تأخراً في العالم!

كشف اختبار TIMSS الدولي أن تأخراً شديداً يصيب التلامذة اللبنانيين في مادتي الرياضيات والعلوم. فقد نشر المركز ، أخيراً، ملخصاً بالعربية لنتائج الاختبار لعام 2015 (يجري كل أربع سنوات)، وتقريراً مفصلاً بالإنكليزية أظهر معطيات غير مطمئنة البتة. ففي الرياضيات، حلّ لبنان في المرتبة الـ27 من بين 39 دولة شاركت على مستوى





صفّ "الثامن أساسي"، والمرتبة الثالثة عربياً من بين 10 دول عربية مشاركة في الاختبار. أما في العلوم، فكانت الصورة أكثر قتامة، إذ أحرز المرتبة 34 من 39، والسابعة عربياً من بين الدول العشر. ولو تمت المشاركة على مستوى صفّ "الرابع أساسي"، على غرار الدول الستين المشاركة، لكانت النتيجة، ربما، أكثر كارثية!<sup>(3)</sup>

### 1- فطور ل"أمهات" الأيتام - النجاة (ملحق)

أقام قسم العمل الاجتماعي في جمعية النجاة الاجتماعية في شحيم بالتعاون مع الجمعية الاجتماعية فطوراً صباحياً لأمهات الأيتام المكفولين لديها بحضور رئيسة جمعية النجاة الاجتماعية في لبنان الصيدلي ختام الحاج شحادة في 21 آذار 2019 في مركز الدعوة الإسلامي.

تخلله كلمة للأستاذة غزالة الحجار، تحدثت فيها بطريقة تحفيزية إلى أمهات الأيتام، فهن يحملن أعباء الأسرة دون وجود المعيل لذلك عليهن أن يلتفتن إلى تقوية ذواتهن ولا يحملن أنفسهن فوق طاقاتهن.

عليهن أن يثقن بأنفسهن، ويجب عليهن تنمية قدراتهن ومهاراتهن للاستقلال مادياً حتى يترفعن عن الضغوط النفسية المحيطة بهن.

ثم كلمة للدكتور محمد قشوع المدير الطبي لمركز الإقليم للرعاية الصحية الأولية، تناول فيها موضوع أمراض القلب والشرابين حيث تحدث عن ماهية هذه الأمراض، مسبباتها، أنواعها، عوارضها، عوامل الخطورة وكيفية الوقاية منها.

وفي الختام تم توزيع هدايا رمزية لكل أم.

(3) المصدر: موقع "أيوب" نقلاً عن جريدة "الأخبار"، 2019/3/20 ؛

رابط الخبر كاملاً:

<https://al-akhbar.com/Community/268045>





## 2- إستقبال جمالي

### الدكتورة ديمة الجمالي تزور مركز الجماعة الإسلامية في طرابلس وتلتقي قيادتها

قامت مرشحة تيار المستقبل للانتخابات الفرعية عن المقعد السني الدكتورة "ديما الجمالي" بزيارة مركز الجماعة الإسلامية في طرابلس وكان في استقبالها مسؤول الجماعة في الشمال الاستاذ سعيد عويك والمسؤول السياسي للجماعة في الشمال الأستاذ إيهاب نافع والقيادي المهندس عبد الله بابتي وقد أوضحت جمالي خلال لقائها لقيادة الجماعة موقفها من العديد من الأمور التي أثارت لغطاً في الاعلام، وقالت عقب الزيارة: "سررت كثيراً بزيارة قيادة الجماعة الإسلامية في طرابلس، وأنا أشعر أنني في داري، وأوضحْتُ لقيادة الجماعة العديد من النقاط التي أثير حولها لغط في وسائل الإعلام كالزواج المدني وأعلنت أنني ملتزمة بما تنص عليه الشريعة الإسلامية ومواقفي ملتزمة بها، وإن شاء الله سنبقى على تواصل لما فيه مصلحة المدينة وأهلها في كافة المجالات."

بدوره المسؤول السياسي للجماعة في طرابلس والشمال الأستاذ إيهاب نافع رحب بزيارة جمالي وتوضيحها لموقفها من الزواج المدني ومن أمور أخرى ملتبسة، وإن شاء الله يدنا ممدودة لما فيه مصلحة طرابلس والشمال. بدوره رأى مسؤول الجماعة في الشمال الأستاذ "سعيد العويك" رأى أن الجماعة الإسلامية مستعدة للتعاون مع الدكتورة الجمالي لما فيه خير طرابلس والشمال.

تدريب

دراسات

جودة

استشارات



## مجزرة Christchurch في نيوزلندا..: عندما يصبح قتل الأبرياء أشبه ب لعبة

إنه الإرهاب نفسه يثبت مجدداً أنه لا ينتمي إلى دين ولا يمر بجانب الإنسانية، بيد أنه خلطة من الشعبوية والقومية التي تولد تطرفاً يمينياً يجعل القتل أشبه بلعبة أو هواية.

فبدم بارد وبأعصاب هادئة، قرر سفاح نيوزلندي من أبوين بريطانيين أن يقلب جمعة حوالي 50 مؤمن من صلاة إلى ربهم إلى صلاة عليهم، وكان ذلك بتاريخ السادس عشر من آذار (بالنسبة إلى نيوزلندا) في موقعة إجرامية حصلت ضد مصليين في مسجدين بمدينة Christchurch شرق نيوزيلندا حينما كانوا يؤدون صلاة الجمعة.

فالقائل الذي يدعى Brenton Tarrant، جهّز بندقيته الحربية وكل العتاد والذخيرة، كالذهاب إلى رحلة صيد بري، وقد أبى إلا أن ينقل وقائعها مباشرة - بشكل طابق إحدى الألعاب الإلكترونية - على موقع Facebook من لحظة انطلاقها، وقد استمر القاتل ببث تلك المجزرة لحوالي 17 دقيقة، ناشراً الرعب في العالم بأسره، وعاكساً هذا الكم من الحقد والشر.

الإرهابي البالغ من العام 28 عاماً، كان قد نشر بياناً قبل العملية ندد فيه بالمهاجرين الذين وصفهم بالغزاة، وهو الأمر الذي تلاقى مع مظهر مكتوباً على البندقية التي استعملها في العملية من عبارات عنصرية ضد المسلمين. وقد ذكرت وسائل إعلام أجنبية أن Tarrant خطط لهذا العمل الإرهابي منذ حوالي السنتين.

الشرطة التي لم تحضر بسرعة إلى مكان الإعتداء كما هو المفترض، ضربت طوقاً أمنياً ورفعت درجة التهديد الأمني إلى أعلى مستوى، وبالتزامن مع الهجوم، أعلنت الشرطة إبطال مفعول عبوات ناسفة عثرت عليها.

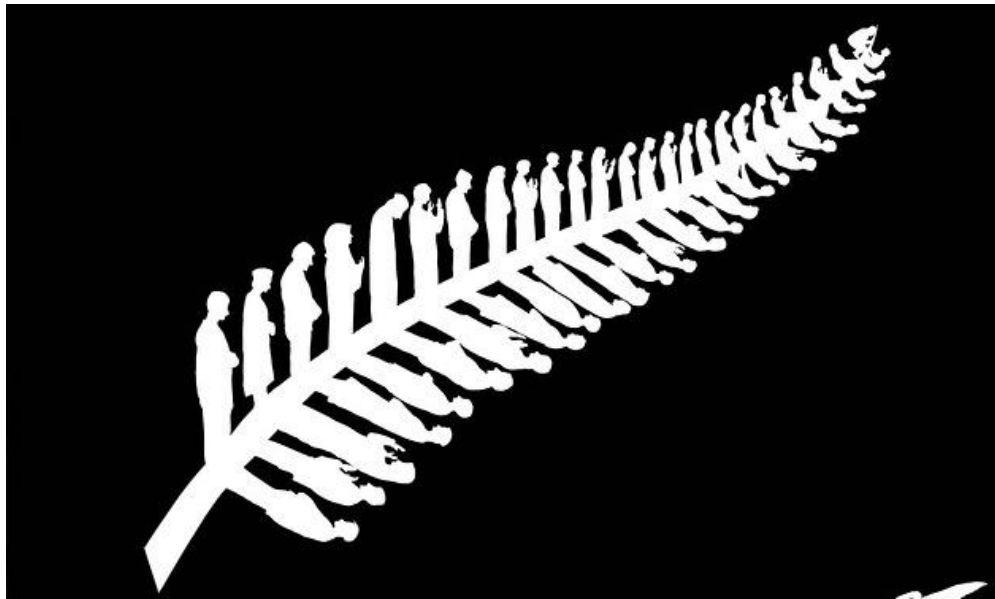
أما المجرم، فقد تم القبض عليه ومثل أمام المحكمة دون أن يبد أو يظهر أي علامة ندم.

من الجدير ذكره، ومن باب رب ضرة نافعة، تناقلت أخبار عدة عن إقدام عشرات الأشخاص على إعلان إسلامهم تأثراً بما لحق بالمصليين العزل، وقيام بعضهم بزيارة المسجدين اللذين وقعت فيهما المجزرة.





عبارات كتبت على سلاح الإرهابي Tarrant



كاريكاتير لرسم نبتة السرخس (Fern بالإنجليزية)، وهي نبتة تمثل رمز في نيوزيلندا ، تضمنت ٤٩ ورقة مثلت عدد المصلين الشهداء وهم في مراحل مختلفة من صلواتهم.



## الشهيد المقدم عمر أبو ليلى

### من مدرسة الشهامة إلى رتبة الشهادة ... إرتقاء السبع الفلسطيني عمر أبو ليلى

في حين ارتكب سفاح عنصري أفضع مشاهد الإجرام في الضفة النائية من عالمنا، ودنس أرض مسجدين بدماء طاهرة وأرواح متصلة بربها، كان بطل من بلد أولى القبلتين يعلمنا أرقى دروس الشهامة في وجه الإحتلال الصهيوني.

هو عمر أبو ليلى ابن ال 19 ربيعاً منفذ عملية سلفيت، وهي مدينة تقع في الضفة الغربية ضمن حدود 1967 المحتلة حسب القانون الدولي. بدأت هذه القصة البطولية قرب مستوطنتين في شمال سلفيت، عندما طعن الشهيد أبو ليلى جندياً إسرائيلياً حتى الموت وقتل حاخاماً، واستخدم سلاحه لإصابة جندي آخر قبل ان يتمكن من الفرار.

قوات جيش وشرطة الإحتلال الإسرائيلي هرعت إلى مكان الحادث، وطوقت المكان في سبيل ملاحقة منفذ العملية. وقد اعتقلت قوات الإحتلال والده وأخاه، فيما تعاطمت الإنتقادات داخل تل أبيب لآداء الضباط والجنود الصهاينة لأنهم جُبنوا ولم يحرصوا على الإشتباك مع المقاوم، مما منحه القدرة على استهداف الجنود في أكثر من موقع والتخفي.

وعلى إثر ذلك، وزعت في غزة، الحلويات ووزعت على المارة في الشوارع، ولافتات رفعت كتب عليها: " في الضفة ينتفض الأبطال".

لكن إصرار العدو الإسرائيلي على ملاحقة مرعبهم، وربما تواطؤ بعض عملاء الداخل مع الأسف كما قيل، حال دون صمود الشهيد أبو ليلى في الخفاء عن أعين العدو، إذ حاصرت قوات إسرائيلية خاصة منزلاً في قرية عبوين شمال مدينة رام الله، كان قد لجأ إليه الشهيد عقب تنفيذه عملية الطعن، وقامت القوة الإسرائيلية الخاصة بتفجير المنزل الذي تحصن فيه الشهيد أبو ليلى، وأطلقت عدة صواريخ أدت إلى استشهاده ، بعدما كان فتح النار من المبنى واشتبك مع الجنود بسلاح الجندي الذي قتله واستولى على سلاحه قبل أيام قليلة وقت العملية.

وقد دخل الجنود بحذر شديد حينها إلى المبنى وعثروا على جثة الشهيد عمر، وأدركوا أن مهمتهم قد اكتملت، وقد استشهد إلى جانبه شابان كانا متحصنان معه في المبنى، لتبدأ حياة عمر مع الشهادة، بعدما استرجع وهج المقاومة لوحده!





## أزمة حكم بو تفليقة

بوتفليقة يعلن عدم ترشحه لولاية خامسة، ويقابل إعلانه بمبادرة تجيز التمديد له

بالرغم من إعلان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في الحادي عشر من هذا الشهر (آذار)، سحب ترشحه لولاية رئاسية خامسة وتأجيل انتخابات الرئاسة التي كانت مقررة في 18 نيسان المقبل، وهو تاريخ انتهاء ولايته..، إلا أن الرئيس بوتفليقة أعاد بعد أسبوع من الإعلان ( أي في 18 آذار) ، طرح مقترحه الذي ينطلق من فكرة تمديد ولايته الرئاسية وإقامة مؤتمر جامع للحوار يفضي إلى تعديل دستوري وانتخابات جديدة تجري بعد التمديد، لا يكون فيها بو تفليقة مرشحاً، وذلك تلاقياً مع مطلب الحراك الشعبي الذي يدعو إلى رحيل النظام الحاكم، خصوصاً مع الأخبار التي تفيد بصعوبة





استمرار قيادة الرئيس بوتفليقة البلاد في ظل وضعه الصحي العاجز.

لاقى هذا المقترح رفضاً في الشارع من خلال استمرار المظاهرات، وقد وصف رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس المقترح "بالإستفزازي".

وبذلك، ومع إعلان بو تغليقة سحب ترشحه لولاية خامسة من جهة، واستمرار المظاهرات الشعبية المطالبة برحيله من جهة أخرى، يبدو أن السيناريو الأرجح لحد الآن، هو ترك الرئيس بوتفليقة منصبه بمجرد نهاية ولايته الرابعة، أي في 28 نيسان المقبل.

## قضية الـ Brexit

مجلس العموم البريطاني يرفض الخروج من الإتحاد الأوروبي، ولمفاوضات الخروج تنمة...

رفض البرلمان البريطاني في الثاني عشر من آذار إتفاق الخروج من الإتحاد الأوروبي الذي توصلت إليه Theresa May من التكتل الأوروبي. جاء هذا الرفض نتيجة تصويت البرلمان منذ الإتفاق المعدل بأغلبية 391 صوت مقابل 242. كما أتى عقب إطلاق " ماي" تحذيراً للنواب من أن بريطانيا قد لا تتمكن من مغادرة الإتحاد بحال صوتوا ضد الإتفاق المعدل.

وفي مقلب المعارضة، كانت دعوة من زعيم حزب العمال البريطاني إلى إجراء انتخابات عامة جديدة.

وبعدما رفض مجلس العموم المكون من 650 مقعداً إتفاق الخروج للمرة الثانية، قام البرلمان البريطاني في الرابع عشر من هذا الشهر بالتصويت لصالح ضرورة أن تسعى الحكومة لطلب تمديد المدى الزمني لمفاوضات الخروج بموجب المادة 50 من " معاهدة لشبونة" (\*). ما عنى رفض البرلمان للمرة الثانية، حيث تم تأجيل الانسحاب لما بعد 29 آذار الحالي الموعد المقرر للإنسحاب من الإتحاد الأوروبي.

" وبالرغم من تمنع مجلس العموم البريطاني صفقة الخروج مرتين، لم تتردد رئيسة

(\* اتفاقية دولية تمت لتعديل المعاهدتين السابقتين اللتين شكلتا الأساس الدستوري لتأسيس الاتحاد الأوروبي. وقعت الإتفاقية في العام 2007، ودخلت حيز التنفيذ في العام 2009.







الوزراء تيريزا ماي، في محاولة إقناع البرلمان بالموافقة على الاتفاق الذي توصلت إليه للخروج من الاتحاد الأوروبي، في محاولة ثالثة قبل التوجه إلى بروكسل لطلب تأجيل قصير لعملية الانفصال.

وفي هذا الصدد، قالت "ماي" للنواب إن أمامهم خيارين اثنين: إما أن يؤيدوا اتفاقها ويطلبوا تأجيلاً قصيراً أو أن يرفضوه ويطلبوا تأجيلاً أطول كثيراً. " (4)

وبحسب ما أعلنت "ماي"، فإنها تفضل تأجيلاً قصيراً لعملية الخروج، وهذا يعني وفقاً لتقديرها، أنها تحتاج لإجراء التصويت الثالث في مجلس العموم على الاتفاق الذي توصلت إليه، وذلك قبل قمة الاتحاد الأوروبي يومي 21 و22 آذار الجاري التي ستستغلها "ماي" في طلب تمديد فترة التفاوض على الانفصال، وهو الأمر الذي يتطلب أغلبية مشروطة (72 بالمئة من الدول الأعضاء الـ 27 لمجلس الإتحاد الأوروبي)، فضلاً عن موافقة البرلمان الأوروبي، " (5) وذلك بحسب المادة 50 من اتفاقية الاتحاد الأوروبي الآنف الذكر، التي تحدد آلية الإنسحاب من الإتحاد الأوروبي.

وفي رد على رغبة "ماي" بإجراء تصويت ثالث، أعلن رئيس مجلس العموم "جون بيركو" في الثامن عشر من هذا الشهر، أنه لا يمكن التصويت على الاتفاق في شكله الحالي مرة ثالثة، مما أثار غضب الحكومة وتسبب بتحذيرات من أزمة دستورية. (6)

#### المصادر:

(4) هذه السيناريوهات تنتظر بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي، [skynewsarabia.com](http://skynewsarabia.com)، 2019/3/19. (بتصرف).

(5) الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، ويكيبيديا - الموسوعة الحرة، آذار 2019.

(6) الاتحاد الأوروبي يحذر بريطانيا: إرجاء البريكست سيكون له ثمن، [aljazeera.net](http://aljazeera.net)، 2019/3/20.



بعد نحو شهر على إعلان ترشحه لولاية رئاسية خامسة، عدل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عن قراره، وأعلن يوم الإثنين 11 آذار/ مارس 2019 تأجيل الانتخابات الرئاسية، بعد احتجاجات واسعة عمت أرجاء البلاد. كما أعلن الرئيس عن تعديل حكومي أقال بموجبه رئيس الحكومة أحمد أويحيى، وعين خلفًا له وزير الداخلية نور الدين بدوي، كما عين وزير الخارجية الأسبق رمطان لعمامرة نائبًا له. وأعفى بوتفليقة رئيس الهيئة الوطنية العليا لمراقبة الانتخابات وأعضاءها من مهماتهم، ودعا إلى عقد ندوة وطنية للحوار، يرحب أن يديرها وزير الخارجية الأسبق الأخضر الإبراهيمي؛ لإجراء تعديلات دستورية تجري بعدها انتخابات رئاسية. وقد أثارت المعارضة مسألة دستورية القرارات التي اتخذها الرئيس، بما في ذلك مسألة بقاءه في السلطة بعد انتهاء مدة ولايته في نيسان/ أبريل 2019، في حين شكك البعض في نيات النظام وحدّر من محاولات الالتفاف على مطالب الجماهير.

بناءً على هذا التقديم، نشر "المركز العربي للأبحاث والدراسات" دراسة في الرابع عشر من شهر آذار بعنوان:

الانتخابات الرئاسية في الجزائر: جدل التأجيل وفرص التغيير

رابط الدراسة :

<https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/Elections-in-Algeria-Postponed.aspx>



L.C.D



Beirut, Lebanon



[www.lebdevelop.org](http://www.lebdevelop.org)



Lebdevelop



01 - 315 119



[info@lebdevelop.org](mailto:info@lebdevelop.org)



Lebdevelop



76 - 052 705



Lebdevelop



Lebdevelop